

سر صناعة الإعراب

من قولنا ألب بالمكان إلى قول يونس أقرب منه إلى قول سيبويه ألا ترى أن الياء في لبيك عند يونس إنما هي بدل من الألف المبدلة من الياء المبدلة من الباء الثالثة في لب على تقدير قول يونس وهذا كله منتزع من قول سيبويه والخليل إن لبيك من قولهم ألب بالمكان إلا أنهما لم يزعما أن الياء في لبيك بدل من باء وإنما الياء عندهم علم على التثنية وإن وزن لبيك على قولهما فعليكم كما أن سعديك كذلك لا محالة ووزنه عند يونس فعللك والياء فيه بدل من اللام الثانية فاعرف هذه المسألة فإنها من لطيف ما في هذا الكتاب وإن أعان الله على شرحه وتفسيره سقت جميعه من التقصي والتنظيف على هذه الطريق وعلى ما هو أطف وأدق بإذن الله .

إبدال الياء من الراء .

وذلك قول بعضهم شيراز وشراريز حكاها أبو الحسن فأصل شيراز على هذا شرار فأبدلت الراء الأولى ياء ومثله قولهم قيراط وقراريط وأصله قراط والعلة واحدة فأما من قال في شيراز شواريز فإنه جعل الياء فيه مبدلة من واو وكان أصله على هذا شوراز فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء ثم إنه لما زالت الكسرة في الجمع رجعت الواو فقالوا شواريز